

## تفسير البغوي

هَآ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلَمْ تُحَآجُّوْنَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ  
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

قوله تعالى : ( ها أنتم ) بتلين الهمزة حيث كان مدني ، وأبو عمرو والباقون بالهمز ،  
واختلفوا في أصله فقال بعضهم : أصله : أنتم وها تنبيه وقال الأخفش : أصله أنتم فقلبت  
الهمزة الأولى هاء كقولهم هرقت الماء وأرقت ( هؤلاء ) أصله أولاء دخلت عليه هاء  
التنبيه وهي في موضع النداء ، يعني يا هؤلاء أنتم ( حاججتم ) جادلتم ( فيما لكم به  
علم ) يعني في أمر موسى وعيسى وادعيتم أنكم على دينهما وقد أنزلت التوراة والإنجيل  
عليكم ( فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم ) وليس في كتابكم أنه كان يهوديا أو  
نصرانيا ، وقيل حاججتم فيما لكم به علم يعني في أمر محمد صلى الله عليه وسلم لأنهم  
وجدوا نعتة في كتابهم ، فجادلوا فيه بالباطل ، فلم تحاجون في إبراهيم وليس في كتابكم  
، ولا علم لكم به؟ ( والله يعلم وأنتم لا تعلمون )